الاحتياجات الإرشادية لزراع نخيل البلح ببعض قري محافظة كفر الشيخ

أشرف سعيد سالم السداوي، زكريا محمد سالم الزرقا، أمل عبد الرسول أحمد فايد، علي محمود محمد عبد الحليم[1]

الملخص العربي

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على الاحتياجات الإرشادية لزراع نخيل البلح ببعض قري محافظة كفر الشيخ، وقد تم استيفاء البيانات الخاصة من عينة قوامها ٣٠٠ مبحوث ويمثلون نسبة ١٠% من الزراع ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ممن ينتجون البلح بالجمعيات الزراعية بقري البحث بمركزي مطوبس وبلطيم ، وقد تم جمع البيانات الميدانية باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية ،وتم تفريغ البيانات وجدولتها مع الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية كالنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط بجانب جداول التوزيع التكراري لشرح وتفسير النتائج .وكانت أهم النتائج ما يلي:

– (٧٣,٧%) من المبحوثين كان مستوي الاحتياج المعرفي بالتوصيات الفنية لزراعة البلح، متوسط ومنخفض، بينما كان (٨٩,٣%) منهم مستوي الاحتياج التنفيذي بالتوصيات الفنية الخاصة لزراعة البلح متوسط ومنخفض.

–وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين كل من حجم الحيازة الأرضية المزرعية، والخبرة في زراعة نخيل البلح، وأعداد أشجار نخيل البلح، وصافي العائد الفداني، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية والمستوى التنفيذي وبين الاحتياج المعرفي للمبحوثين بالتوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح كمتغير تابع.

–وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين المشاركة الاجتماعية الرسمية، والاتجاه نحو التجديد في زراعة نخيل البلح وبين الاحتياج التنفيذي للمبحوثين كمتغير تابع.

الكلمات الدالة: الاحتياج الارشادي –معرفة –تنفيذ –محصول البلح

المقدمة والمشكلة البحثية

تعد قضية التنمية هي من أهم ما يشغل شعوب الدول النامية نحو تحقيق ما يتطلع إليه من تنمية اقتصادية لتساير الدول المتقدمة ومجتمعاتها مما يتطلب القيام بتنفيذ العديد من البرامج التي تتضمن استخدام التقنيات الحديثة السائدة في المجتمعات المتقدمة. ويعتبر قطاع الزراعة أحد القطاعات الهامة في الاقتصاد القومي بجمهورية مصر العربية، نظراً لما يلعبه من دور حيوي وفعال في النشاط الاقتصادي، حيث يعمل بقطاع الزراعة حوالي ٢٧% من إجمالي القوة العاملة، وقد ساهم قطاع الزراعة بنسبة ١٥% من الناتج المحلى الإجمالي حيث بلغت قيمة الإنتاج الزراعي ٣١٩,٦ مليار جنيه لعام ٢٠١٥/ ٢٠١٦، وبلغت قيمة الصادرات الزراعية نحو ٣٣,٦ مليار جنيه خلال نفس العام، ويعتبر المسئول الأول عن تحقيق الأمن الغذائي للسكان، كما أن له دور رئيسي في توفير الخامات اللازمة لعدد من الصناعات الهامة. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦، ص٦).

وأشار تقرير طبي ألماني أن التمر أشبه بمنجم غني بالعناصر الغذائية المتكاملة والأساسية للإنسان علي صعيد الكم والنوع ويساعد علي إنتاج الطاقة واصلاح الأنسجة الفاسدة (التالفة)، فالتمر غني محتواه من الطاقة الحرارية حيث أن كجم واحد يمد الجسم بما يزيد علي ٣٠٠٠ سعر حراري لأن فيه ما يقارب من ٨٠% من السكريات المحسوبة

معرف الوثيقة الرقمي: 10.21608/asejaiqjsae.2022.219505

[1] قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية –فرع الإرشاد الزراعي –كلية الزراعة –جامعة دمنهور

استلام البحث فى ١٠يناير ٢٠٢٢، الموافقة على النشر فى ١٣ فبراير ٢٠٢٢

علـي أسـاس الـوزن الطـازج للثمـرة كمـا يمـد الجسـم بكافـة احتياجاتـه اليوميـة مـن الماغنيسـيوم والنحـاس والكبريـت ، ويتفق كثير من الأطباء في علم الصحة بألمانيا أنه ثبت وبشكل عملي الأهمية الصحية للتمور من عدة جوانب منه أنه يساعد علي خفض نسبة الكوليسترول بالدم والوقاية من تصلب الشرايين لاحتوائه علي مادة البكتين ، ويساعد علي منع الإصابة بالبواسير وتقليل تشكل حصيات في المرارة ، ويسهل مراحل الحمل والولادة لما يحتويه من ألياف جيدة وسكريات سريعة الهضم ، كما انه علاج لفقر الدم بما يحتويه من حديد ونحاس وفيتامينات ب ، وكذلك علاج لهشاشة العظام بما يحتويه من كالسيوم وفوسفور وفيتامين أ، لذلك كان من الضروري أن ننظر لمحصول التمور نظرة خاصة والعمل علي إطاله مدة حفظه وتوافره طوال العام في شكل منتجات مختلفة تتوافر فيها شروط الجودة (مركز البحوث الزراعية، ٢٠١٨ ، ص ٦)

وتعد مصر أولي الدول المنتجة للتمور عالميا إلا أنه ما زال تصدير التمور المصرية لا يتناسب مع حجم إنتاجها البالغ ١,٥ مليون طن، ويشكل ما يقرب من ربع الإنتاج العالمي من التمور لعام ٢٠١٧، بينما لم تتجاوز صادرات مصر من التمور نحو ٢٩,٤ ألف طن، بنسبة ٣,٢ % فقط من جملة صادرات العالم من التمور (حسن، ٢٠٢١، ص٥٥)

ولكن للأسف لا يوجد اهتمام كافي بنخيل البلح في مصر والدول العربية بدليل تدني الإنتاجية مقارنة بدول العالم الأخرى ففي دول العالم يزيد متوسط إنتاج شجرة النخيل عن ١٠٠كجم في الدول المتقدمة بينما يبلغ في الوطن العربي حوالي (٣٠-٦٠ كجم) ويرجع ضعف الإنتاجية في تلك البلاد الي أسباب كثيرة من بينها عدم كفاءة استخدام الموارد الزراعية المتاحة لإنتاج النخيل (مركز البحوث الزراعية، ٢٠١٨، ص٧)

وتعتبر كفر الشيخ من المحافظات الرائدة في مجال زراعة نخيل البلح الطري –خاصة في الوجه البحري –حيث تحتل المركز الخامس على مستوي الجمهورية بنسبة بلغت ٣٧٣٤٢٧ نخلة مثمرة، وبمساحة ٢,٧٤ % من الجمهورية، وبمساحة ٧,٦٥٢% من الوجه البحري، وجملة الإنتاجية ١٣٠,٤٢كجم / نخلة، والإنتاج الكلي بلغ ٤٨٧٠٣ طن، وتمثل ٣,١٤ % من انتاج الجمهورية. نقلا عن (عرام، خطاب ،٢٠١٨، ص ٢٢٤٠)

هذا وقد بلغ متوسط إنتاجية النخلة الزغلول ١١٦ كجم، والسماني ١٥٧ كجم، والحياني ١٢٧ كجم، وبنت عيشة ١١٣ كجم (مديرية الزراعة بكفر الشيخ،٢٠٢١، بيانات غير منشورة) مما يعكس وجود تدني في إنتاجية النخلة والذي قد يرجع الي نقص في معارف ومهارات زراع نخيل البلح.

ومن المشكلات التي تواجه زراعة وانتاج وتسويق النخيل كبر أعمار النخيل المزروع حاليا، وتعد د الاصناف داخل المزرعة الواحدة مما يؤثر علي قيمتها التسويقية ، وقلة الخلفات في معظم الأصناف ، وتوقف إعطاء النخلة للفسائل في وقت مبكر، وانخفاض اسعار البيع ، وانتشار سوسة نخيل البلح الحمراء ، ومما يزيد الأمر تعقيدا أن أشجار نخيل البلح تحتاج الي عناية ومهارة خاصة في أداء العمليات الزراعية والخدمة اللازمة لها كالتقليم، والخف، والتقويس، والتلقيح، والجني أو القطف، ومكافحة الآفات الحشرية والمرضية، وهذه العمليات تحتاج الي صعود النخلة مرات عديدة وفي أوقات مختلفة طوال العام، بالإضافة الي عدم توافر العمالة الماهرة من ناحية وارتفاع أجورها من ناحية أخري.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة لرفع إنتاجية نخيل البلح من خلال نشر الاساليب المستحدثة في الجوانب المتعلقة به بدءا من إدخال الأصناف الجيدة والأساليب الحديثة في عملية الإكثار مرورا بالعمليات المصاحبة لتربية النخيل ولرعايته ومقاومة الأمراض المتعلقة به وغيرها، إلا أنه مازال الأخذ بهذه الأساليب محدودًا.

ويعتبر الإرشاد الزراعي من أهم أجهزة التغيير الموجه التي يمكن أن تؤدي دوراً فعالاً في إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات المزارعين، خصوصاً مزارعي النخيل، وسد الفجوات المعرفية لمزارعي هذا المحصول في جميع مراحل عمليات الإنتاج وتعتبر عملية نقل المعلومات وتعليمها الوظيفة الرئيسية للعمل الإرشادي الزراعي، إضافة إلى تنمية المهارات الفكرية والأدائية والإدارية للمزارعين من خلال دور تعليمي واتصالي فعال لنقل التكنولوجيا الملائمة. (الخالدي، ٢٠٠٤، ص١٧).

كذلك يعد الإرشاد الزراعي أحد المكونات الأساسية في برامج التنمية الزراعية المستدامة والمستقبلية المسئولة عن توفير نظام متكامل لزيادة المعارف والمعلومات والأفكار المستحدثة في مختلف المجالات من مصادرها البحثية إلى المستهدفين من المسترشدين، والقيام بالتعليم والإعلام والنصيحة عن طريق استخدام طرق مُتنوعة لإحداث التغيرات السلوكية المرغوبة في معارف وممارسات واتجاهات المبحوثين سعيا لتحقيق التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرغوبة (swanson, 1990, p37).

وعلى الرغم من أن المزارعين قد يحصلون على معلوماتهم من مصادر متعددة، إلا أن هذه المعلومات تحتاج دائماً للتواؤم مع الظروف البيئية الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين. (عبد العال، ٢٠٠٣، ص ١١)، ويتحقق دور الإرشاد في توعية المزارعين ونشر المعلومات بينهم ومحاولة إقناعهم بتبني التوصيات الإرشادية المتعلقة بإنتاج ورعاية أشجار نخيل البلح من خلال المرشدين الزراعيين الذين يتوقف عليهم نجاح الإرشاد وفشله، حيث يقع علي عاتقهم مهمة تشكيل وتغيير سلوك المجتمع الريفي، وذلك لأنهم الأقرب والأكثر اتصالاً بالزراع.

لذا جاءت فكرة القيام بهذأ البحث للتعرف على الاحتياجات الإرشادية لزراع نخيل البلح وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في عدد من التساؤلات البحثية ومنها ما مستوى الاحتياج المعرفي والتنفيذي لمزارعي نخيل البلح بالتوصيات الإرشادية الزراعية المتعلقة بزراعته ببعض قري محافظة كفر الشيخ؟ وما العلاقة بين درجة الاحتياج المعرفي والتنفيذي لمزارعي نخيل البلح بالتوصيات الإرشادية الزراعية المتعلقة بزراعته ببعض قري محافظة كفر الشيخ وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة؟ ما هي المشكلات التي تواجه زراع النخيل المبحوثين؟ وما هي مقترحاتهم للتغلب عليها؟

أهداف البحث

انطلاقا من العرض السابق للمشكلة البحثية يستهدف هذا البحث وبصفة أساسية دراسة الاحتياجات الإرشادية لزراع نخيل البلح وقد اقتضى ذلك تحقيق الأهداف الفرعية التالية:١-تحديد الاحتياجات المعرفية لزراع نخيل البلح للمبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح ،٢-تحديد الاحتياجات التنفيذية لزراع نخيل البلح للمبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح،٣-دراسة العلاقات الارتباطية بين درجة الاحتياج المعرفي لزراع النخيل المبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح وبين بعض المتغيرات المستقلة،٤-دراسة العلاقات الارتباطية بين درجة الاحتياج التنفيذي لزراع النخيل المبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح وبين بعض المتغيرات المستقلة ، ٥-التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه زراع نخيل البلح المبحوثين ومقترحاتهم للتغلب عليها.

الاستعراض المرجعي

تعد المعرفة والمهارة (التنفيذ) من المكونات الهامة التي تؤثر في الاحتياج الإرشادي للمسترشدين وعليه يمكن استعراض بعض المفاهيم التالية:

المعرفة هي جميع الأفكار والمعاني والمعلومات والحقائق والآراء والتصورات والمعتقدات والقيم والخبرات المختلفة التي أدركها الإنسان واستوعبها عن طريق حواسه ويستطيع أن يسترجعها في أي وقت من الأوقات.

ويرى (O Sullivan et al, 1983, p: 93) أن الإطار المعرفي للفرد هو الكيفية التي تنظم بها خبرات ومعارف الفرد الاجتماعية وهى ناتجة عن المعرفة الكلية التي يدرك خلالها الفرد المواقف الاجتماعية المختلفة ويستجيب لها فالنظم المعرفية إذاً هي المحدد والموجه للسلوك البشرى، كما يعرفها (Rolling, 1990, p:23)

وأشار (عمر وآخرون، ١٩٧٣، ص: ١٤) إلى أن المهارة Skill تعنى قدرة الفرد على حل المشكلات التي يجابهها في حياته وكذلك قدرته على النقد والابتكار والتخطيط. في حين ذكر (سرحان وكامل، ١٩٨٨، ص: ٣٢) أن المهارة يقصد بها الوصول بالعمل إلى درجة الإتقان تيسر على صاحبه أداءها في أقل وقت وجهد ممكن مع تحقيق الأمان وتلافى الأضرار والأخطاء في حياة الإنسان.

يتناول علماء النفس الاحتياجات بشكل شمولي بأنه نشاط مركب تتكون بنيته من المعرفة والمهارة والاتجاه والحاجة ، ويذكر(سويلم ، ١٩٩٧، ص٣٠١) نقلا عن Hell أن الحاجة حالة لدي الكائن الحي تنشأ عن انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية المثلي اللازمة لحفظ بقاء الكائن الحي، أما الاحتياجات الإرشادية فيعرفها (شريف ، وسلطان ، ١٩٨٣،ص ٨٧) بأنها مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في معارف وخبرات المتدربين وطرق العمل التي يسلكونها ومعدلات الأداء .في حين عرفها (الشناوي ، ١٩٩٥،ص٥)علي أنها مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في معارف ومهارات واتجاهات الأفراد لتعديل وتطوير سلوكهم واستحداث السلوك المرغوب فيه الذي يمكن أن يحقق وصولهم إلي الكفاية الإنتاجية في الأداء والقضاء علي نواحي القصور والعجز في الأداء.

وحيث أن إشباع الاحتياجات الإرشادية يمثل الهدف النهائي للنشاط الإرشادي ووفقا للاستعراض المرجعي والدارسات السابقة فهي تشمل تغييرات في جوانب تخاطب العقل كالمعرفة التي تركز علي إدراك الزراع للتوصيات الجيدة أو المستحدثة واستخدامها في الوقت المناسب ، كما تشمل أيضا المهارات التي تجمع ما بين المعرفة والقدرة علي تطبيق واستخدام هذه المعارف باستخدام الحواس والأعضاء المختلفة في جسم الإنسان واللازمة لأداء هذه الممارسات ، بالإضافة الي الجانب المتعلق بالعواطف، وهو جانب الاتجاهات الذي يعد أصعب أنواع التغيير السلوكي، وقد تم التركيز في هذا البحث علي جانبي المعرفة والمهارة (التنفيذ) فقط باعتبارهم من المكونات الهامة التي تؤثر في الاحتياج الإرشادي لزراع نخيل البلح وقد تكون مؤشرا يمكن للعاملين بجهاز الإرشاد الزراعي الاهتداء به عند وضع وتخطيط برامج إرشادية للنهوض بإنتاج محصول نخيل البلح كما ونوعا.

الطريقة البحثية

أولا: التعاريف الإجرائية والمعالجة الكمية للمتغيرات البحثية: وفقا لطبيعة وأهداف البحث، وما تضمنته المؤلفات والكتابات العلمية المرتبطة بموضوع البحث واستنادا الي الدراسات السابقة التي أمكن الاطلاع عليها، فقد تم اختيار بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية الاجتماعية والاتصالية المميزة لزراع نخيل البلح المبحوثين –كمتغيرات مستقلة والتي يعتقد أن لها علاقة وتأثيرا على درجة الاحتياج المعرفي والتنفيذي لزراع نخيل البلح المبحوثين بأهم التوصيات الفنية لإنتاج وزراعة نخيل البلح –كمتغيرات تابعة –ويمكن تعريف تلك المتغيرات إجرائيا على النحو التالي:

(أ)المتغيرات التابعة:

١-**الاحتياج المعرفي:** هي نواحي النقص لدي الزراع من حيث المعارف عن البلح، ويقصد به في هذا البحث الفارق بين المستوي المعرفي الواجب أن يكون عليه المبحوث ومستواه وقت إجراء البحث، والتي تشمل (٣٥) توصية فنية تشمل معظم

العمليات الأساسية (الإنتاجية والتسويقية) المتعلقة بمحصول نخيل البلح مقسمة علي ست مراحل المحور الأول عمليات الخدمة الأولي لإنشاء بستان النخيل والمحور الثاني عمليات الخدمة المستمرة للأشجار النامية والمحور الثالث عمليات خدمة رأس النخلة والمحور الرابع والخاص بالآفات الحشرية والامراض الفطرية والمحور الخامس الإنضاج والنضج والجني والجمع ومواصفات الثمار الصالحة للتصدير والسوق المحلي والمحور السادس عيوب الثمار الداخلية والخارجية وأنواع العبوات وعملية الإعداد والتعبئة والتخزين والتجميد ،وقد تم حساب هذا المتغير بطرح مجموع القيم المشاهدة من القيمة النظرية والتي تمثل الإجابات الصحيحة بمجموع مقياس المعارف ويمثل الناتج الاحتياج المعرفي ،وتم إعطاء الوزن الرقمي (٢،١) للاستجابة (يعرف ،لا يعرف) وتم تقسيم المبحوثين الي ثلاثة فئات.

٢-**الاحتياج التنفيذي أو التطبيقي:** هي نواحي النقص لدي الزراع من حيث المهارات والسلوكيات عن البلح، ويقصد به في هذه الدراسة الفارق بين المستوي التنفيذي، الواجب أن يكون عليه المبحوث ومستواه وقت إجراء البحث ، والتي تشمل (٦٠) توصية فنية تشمل معظم العمليات الأساسية (الإنتاجية والتسويقية) المتعلقة بمحصول نخيل البلح مقسمة علي ست مراحل المحور الأول عمليات الخدمة الأولي لإنشاء بستان النخيل ، والثاني عمليات الخدمة المستمرة للأشجار النامية ، والمحور الثالث عمليات خدمة رأس النخلة و الرابع والخاص بالآفات الحشرية والامراض الفطرية والمحور الخامس الإنضاج والنضج والجني والجمع ومواصفات الثمار الصالحة للتصدير والسوق المحلي والمحور السادس عيوب الثمار الداخلية والخارجية وأنواع العبوات وعملية الإعداد والتعبئة والتخزين والتجميد ،وقد تم حساب هذا المتغير بطرح مجموع القيم المشاهدة من القيمة النظرية والتي تمثل الإجابات الصحيحة بمجموع مقياس التنفيذ ويمثل الناتج الاحتياج التنفيذي ، وتم إعطاء الوزن الرقمي (٢،١) للاستجابة (ينفذ ،لا ينفذ) وتم تقسيم المبحوثين إلي ثلاثة فئات.

(ب)**المتغيرات المستقلة** تمثلت في خمسة عشر متغيرا تمثل الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والاتصالية لزراع نخيل البلح المبحوثين: ١-**السن:** ويقصد به في هذا البحث عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية، وقت تجميع البيانات.

٢-**تعليم المبحوث:** تم قياسه بالرقم الخام لعدد سنوات التعليم التي أمضاها المبحوث في التعليم الرسمي مع اعطاء المبحوث الأمي القيمة (١) والذي يقرأ ويكتب (٢). وتم التقسيم الي ثلاث فئات هي منخفض، متوسط، مرتفع.

٣-**التفرغ للعمل المزرعي:** ويقصد به مدي تفرغ المبحوث للعمل المزرعي وتم قياسه بإعطاء القيم الرقمية ١،٢،٣على الترتيب للأسئلة متفرغ تماما للعمل الزراعي، متفرغ بعض الوقت أي يعمل أحيانا بالزراعة، وغير متفرغ للعمل الزراعي

٤-**أفراد الأسرة المشاركين في العمل المزرعي:** ويقصد به عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة ويعيشون في وحدة معيشية واحدة ويعتمدون على نفس الموارد المتاحة للأسرة أيا كان نوع الأسرة وذلك وقت إجراء البحث.

٥-**حجم السعة الكلية للحيازة الأرضية:** يقصد به إجمالي الحيازة (ملك أو ايجار أو حق انتفاع) والتي يحوزها المزارع مقدرة بالقيراط، وذلك في آخر موسم قبل إجراء البحث.

٦-**الخبرة في زراعة محصول نخيل البلح:** ويقصد به عدد السنوات التي قضاها المبحوث في زراعة نخيل البلح في أرضه أو لدي الغير وقت إجراء البحث. وتم قياسها بالأرقام الخام لعدد السنوات.

٧-**أعداد أشجار نخيل البلح:** ويقصد به في هذا البحث عدد أشجار نخيل البلح التي يحوزها المزارع فعلياً وقت الدراسة، وتم قياسها بالأرقام الخام لعدد أشجار النخيل.

٨-**متوسط إنتاجية النخلة المثمرة للأصناف المختلفة للبلح:** يقصد به ما تم إنتاجه من البلح للنخلة الواحدة في أخر سنة قام بها المبحوث بزراعته مقدراً بالكيلوجرام، وتم قياسها بالأرقام الخام.

٩-**متوسط صافي العائد الفداني:** يقصد به متوسط صافي العائد الذي يحصل عليه المبحوث وذلك في أخر سنة لزراعة نخيل البلح مقدراً بالجنيه. وتم حسابها باستخدام الجداول الحسابية.

١٠-**التعرض لمصادر المعلومات الزراعية:** ويقصد به مدي تعرض المبحوث للمصادر التي يثق فيها ويعتمد عليها في الحصول على المعارف والمعلومات في مجال إنتاج وتسويق محصول البلح، وتم التعبير عنه بقيم رقمية حيث أعطي المبحوث درجات (١ ،٢ ،٣) على الترتيب، وفقا لاستجابته عن درجه تعرضه وهي (نادراً، أحيانا، دائما) لعدد ثلاثة عشر مصدر من بين المصادر الزراعية المختلفة، ومجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث تعبر عن درجه تعرضه لها.

١١-**قيادة الراي في زراعة نخيل البلح:** تم قياس هذا المتغير باستخدام طريقة التقدير الذاتي من خلال سؤال المبحوث عن ٨ عبارات حيث أعطي المبحوث (درجتين) لمن أجاب بنعم، و(درجة واحدة) لمن أجاب بلا وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لقيادة الرأي لدي المبحوث ما بين ٨ درجات كحد أدني ،١٦ درجة كحد أقصي.

١٢-**المشاركة الاجتماعية الرسمية:** يقصد به مدي مواظبة المبحوث على الحضور في ٥ منظمات ريفية من بين المنظمات الريفية الموجودة بالقرية، ولمعرفة درجة المواظبة تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن درجة مشاركته وذلك بقيم رقمية (١،٢،٣،٤) على الترتيب وذلك للاستجابات الاتية (دائماً، أحياناً، نادراً ، لا)، ولمعرفة نوع مساهمة المبحوث في تلك المنظمات تم القياس بسؤال المبحوث عن درجة مساهمته وذلك بقيم رقمية (١،٢،٣) على الترتيب وذلك للاستجابات الاتية (بالمال والوقت، بالمال، بالوقت) ثم حسبت درجة المشاركة بإعطاء الدرجات المقابلة لكل استجابة ليعبر عن مجموع درجات التي حصل عليها المبحوث من درجة المواظبة ، ونوع المساهمة معا.

١٣-**الاتجاه نحو التجديد في زراعة نخيل البلح:** ويقصد به مجموع الأحكام التي صدرت من المبحوث والتي تعبر عن مدي تمسك المبحوث بالأفكار والاساليب القديمة ، أو مدي استعداد المبحوث لتنفيذ كل ما هو جديد بمجال إنتاج نخيل البلح ومدي سبقه لأقرانه في التنفيذ وذلك لعدد ١٠ عبارات اتجاهية منها الإيجابي والسلبي من خلال الاهتداء بمقياس ليكرث المعدل لقياس طبيعة اتجاهات المبحوثين نحو التجديد في زراعة نخيل البلح من خلال إعطاء الوزن الرقمي لاستجابات المبحوثين (٣،٢،١) في حال (سلبي ، محايد، ايجابي) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس بين (١٠- ٣٠ درجة).

١٤-**الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي:** يقصد به مجموع الأحكام التي صدرت من المبحوث نحو العمل الإرشادي، وذلك لعدد ١٠ عبارات لقياس طبيعة اتجاهات المبحوثين نحو العمل الإرشادي الزراعي، وتم قياس الاتجاه من خلال إعطاء الوزن الرقمي لاستجابات المبحوثين (٣،٢،١) في حال (سلبي، محايد، ايجابي) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس بين (١٠-٣٠ درجة).

١٥-المشاركة في الأنشطة والخدمات الإرشادية: ويقصد بها مدى مشاركة المبحوث في الأنشطة والخدمات التي يقدمها الجهاز الإرشادي في منطقة البحث والمتعلقة بزراعة نخيل البلح، وذلك لعدد ٧ أنشطة وخدمات من بين الأنشطة والخدمات الموجودة بالجمعية الزراعية، حيث أعطى المبحوث في حال السماع عن النشاط أو الخدمة من عدمه (١،٢)، وللمشاركة من عدمها (١،٢)، وأعطيت درجة الاستفادة الكبيرة والمتوسطة والضعيفة والمنعدمة (١،٢،٣،٤) على الترتيب ومجموع هذه البنود كلها يمثل قيمة رقمية تعبر عن درجة المشاركة.

ثالثا: مجالات البحث:

١-المجال الجغرافي (توصيف منطقة البحث): أجري هذا البحث في محافظة كفر الشيخ ، ولما كانت قري مدينة بلطيم وقري مطوبس من أكبر المساحات المزروعة وتتميزان بطبيعة خاصة من رطوبة عالية نسبياً ودرجة حرارة مرتفعة خاصة في فصل الصيف لأنهما يطلان علي البحر المتوسط في بلطيم ونهر النيل الذي يفصل مدينة مطوبس عن مدينة رشيد، وتقع بحيرة البرلس بين المركزين فهيأت تلك الظروف مناخ مناسب ليكون نخيل البلح من أهم مكونات المقتصد الزراعي ليصبح النشاط الزراعي ذو أهمية كبيرة لشريحة واسعة من السكان ويسهم بجزء كبير من الدخل القومي.

وبلغت المساحة المزروعة بمنطقة البحث وهي مطوبس ١٤٧٧ فدان بإجمالي عدد النخيل المجمع والمشتت **١٧٧١٢٥** وبلطيم مساحة تبلغ ٣٥٦٢ فدان بإجمالي عدد النخيل المجمع والمشتت **٣٦٥٨٣٢** واجمالي المساحة من محصول نخيل البلح في محافظة كفر الشيخ تبلغ ٥١٠٦ فدان بإجمالي عدد النخيل المجمع والمشتت **٥٨٣٠٢٥**.

٢-المجال البشري (الشاملة والعينة) تحقيقا لأهداف البحث فقد تمثلت شاملة البحث في جميع زراع نخيل البلح في جمعية الجزيرة الخضراء وبرج مغيزل، وجمعية وقف بحري بمركز مطوبس، وجمعية قرية بلطيم بمركز بلطيم والبالغ عددهم ٣٠١٩ مزارعا وذلك وفقا لكشوف الحصر بالجمعيات الزراعية المختارة والموجودة حاليا على الكارت الذكي الممغنط بالوزارة، وقد تم أخذ عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة تمثل ١٠% من شاملة البحث، فبلغ حجم العينة ٣٠٠ مبحوث.

٣-المجال الزمني: استغرقت عملية تجميع البيانات مدة شهرين متواصلين، خلال شهري يناير وفبراير عام ٢٠٢٠

ثالثا أداة جمع البيانات وأسلوب تحليلها: لاستيفاء البيانات المطلوبة لهذا البحث والمحققة لأهدافه ، تم الاستعانة بشتي المصادر الثانوية المتاحة والمتمثلة في سجلات الحيازة وكشوف الحصر بالجمعيات الزراعية وجمعت البيانات الميدانية بالاستعانة بطريقة الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين مع أخذ كل الإجراءات الاحترازية أثناء المقابلات الشخصية ، وقد تم تصميم استمارة الاستبيان روعي فيها ارتباط الأسئلة منطقيا بالإطار العام للمشكلة البحثية في ضوء الأهداف البحثية ، كما أجري لها الاختبار المبدئي Pre-test علي ثلاثون مبحوثاً من خارج أفراد العينة لإكتشاف أوجه القصور، ومعالجتها، وتمت إعادة صياغة بعض الأسئلة وتعديلها في ضوء نتيجة الاختبار المبدئي، وبعد تجهيزها تم عرضها علي السادة مهندسي قسم البساتين وبعض الزراع كبيري الخبرة وذلك للتحقق من مدي ملائمة البنود الواردة في الاحتياجات الإرشادية لزراع نخيل البلح وأجريت لها التعديلات النهائية .بعد الانتهاء من استيفاء البيانات البحثية تم تحليل وتفريغ البيانات الواردة بالاستمارة البحثية إحصائياً وتم الاستعانة بالأساليب الآتية: النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، الجداول التكرارية، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وقد تم الاستعانة بالحاسب الآلي في عملية التحليل الإحصائي وذلك

من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. SPSS

النتائج والمناقشة

أولا: الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمزارعين المبحوثين: أظهرت النتائج البحثية أن المدي الفعلي للدرجات المعبرة عن الاحتياج المعرفي تراوح بين (٣٥-٦٢) درجة وبمتوسط حسابي ٦٨,٤ درجة وانحراف معياري١٢,٣ درجة وبناء عليه تم تصنيف المبحوثين إلى ثلاث فئات جدول(١)، حيث ذوي الاحتياج المعرفي المنخفض بلغت نسبتهم ٦٣,٣% من إجمالي الزراع المبحوثين، والمتوسط ٣٢,٣%، في حين بلغت نسبة ذوي الاحتياج المعرفي المرتفع ٤,٣%.

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً للاحتياج المعرفي العام

الاحتياج المعرفي العام (درجة)	عدد	%
منخفض أقل من ٤٥ درجة	١٩٠	٦٣,٣
متوسط ٤٦-٥٦ درجة	٩٧	٣٢,٣
مرتفع أكبر من ٥٧ درجة	١٣	٤,٤
الإجمالى	٣٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٤,٣% من الزراع المبحوثين يتسمون باحتياجات معرفية مرتفعة مما يدل على أنهم في حاجة للتزود بالمعارف الصحيحة للتوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح المدروسة لمواجهة هذا النقص المعرفي بينما ٣٢,٣% من إجمالي المبحوثين لديهم احتياج معرفي متوسط فهم يعرفون بعض التوصيات دون البعض الأخر لذا فهم في احتياج جزئي للتزود بالمعارف في حين كانت فئة الاحتياج المعرفي المنخفض ٦٣,٣%.

ثانيا: الاحتياجات الإرشادية التنفيذية للمزارعين المبحوثين: -أظهرت النتائج البحثية أن المدي الفعلي للدرجات المعبرة عن الاحتياج التنفيذي تراوح بين (٧٨-١١٣) درجة، وبمتوسط حسابي ٩١,٣٢ درجة وانحراف معياري١١,٤١ درجة، وقدتم تصنيف المبحوثين وفقاً لفئات الاحتياج التنفيذي إلى ثلاث فئات جدول (٢) حيث ذوي الاحتياج التنفيذي المنخفض بلغت نسبتهم ٧٧,٣% من إجمالي الزراع، والمتوسط ١٩,٣%، في حين بلغت نسبة ذوي الاحتياج التنفيذي المرتفع ٣,٣ %.

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً للاحتياج التنفيذي العام

الاحتياج التنفيذي العام (درجة)	عدد	%
منخفض أقل من ٨٨ درجة	٢٣٢	٧٧,٣
متوسط ٨٩-١٠١ درجة	٥٨	١٩,٣
مرتفع أكبر من ١٠٢ درجة	١٠	٣,٣
الإجمالى	**٣٠٠**	١٠٠

وتم تصنيف الزراع المبحوثين وفقاً للقيم الرقمية المعبرة عن مستواهم التنفيذي العام إلى ثلاث فئات جدول (٣) وقد بلغت نسبة المبحوثين ذوي المستوي التنفيذي المرتفع ٣,٣% ونسبة المتوسط ١٩,٣%، في حين بلغت نسبة المنخفض ٧٧,٣% من إجمالي الزراع وتشير هذه النتائج الي انخفاض ملحوظ في مستوي تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الخاصة بزراعة ورعاية نخيل البلح، مما يعني أن هناك مجالا متسعا للنشاط الإرشادي لزراعي للعمل على معالجة هذا الانخفاض.

في ضوء العرض المفصل للنتائج البحثية السابقة والمتعلقة بالاحتياج المعرفي والتنفيذي بالتوصيات الفنية الخاصة بزراعة نخيل البلح .وبمقارنة كلا من الاحتياج المعرفي والتنفيذي **يتبين** وجود اختلاف ملحوظ بينهما حيث ينخفض الاحتياج التنفيذي عن الاحتياج المعرفي وهو ما يعني أن بعض المبحوثين لديهم معرفة بالتوصيات الفنية السليمة الا انهم ينقصهم المهارات والمقومات اللازمة لأداء وتطبيق تلك التوصيات بمزارعهم ويعني ذلك أن هناك مجالا متسعا للنشاط الارشادي الزراعي للعمل علي معالجة هذا القصور في معارف الزراع المبحوثين وتوعيتهم وتعديل بنيانهم المعرفي فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بزراعة نخيل البلح مع التركيز علي الأنشطة الإرشادية التي تساعد وتعزز من مستوي تنفيذهم وأدائهم لتلك التوصيات مما

يستلزم من مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية في الجهات المعنيـة والمسـئولة ضـرورة أن يضـعوا فـي اعتبـارهم عنـد تخطيط البرامج الإرشادية البستانية وعلي الأخص ما يتعلق منها بالنهوض بإنتاجية البلح ،ضرورة تنوع وتعدد الأنشطة الإرشـادية التـي مـن شـانها النهـوض بمسـتوي تنفيـذ الـزراع بمناطق البحث للتوصيات الفنية.

وفيما يلي عرضا لاهم الخصائص والسمات المميزة لزراع نخيل البلح موضوع البحث حيث يتضح أن أهم الخصائص المميزة جاءت على النحو التالي:

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقا لبعض الخصائص المميزة لهم

المتغيرات	عدد	%		عدد	%
١-السن (سنة)			**٢-تعليم التعليم (سنة)**		
أقل من ٤٠	١٧٩	٥٩,٧	(أقل من ٧)	٧١	٢٣,٧
(٤٠ -٥٧)	٨٧	٢٩	(٧-١٢)	١٥٠	٥٠
٥٨ فأكثر	٣٤	١١,٣	(١٣-فأكثر)	٧٩	٢٦,٣
٣-التفرغ للعمل المزرعى			**٤-أفراد الاسرة فى العمل المزرعى**		
غير متفرغ	٢٢	٧,٣	٢ فرد فأقل	٤٥	١٥
متفرغ بعض الوقت	٩٠	٣٠	٣-٥ أفراد	٢٢٥	٧٥
متفرغ تماماً	١٨٨	٦٢,٧	٦ أفراد فأكثر	٣٠	١٠
٥-حجم الحيازة الارضية (قيراط)			**٦-الخبرة فى زراعة نخيل البلح (سنة)**		
صغيرة ٤٨ قيراط فأقل	١١٩	٣٩,٧	قليلة (٥-٢١)	١٠٠	٣٠,٣
متوسطة من ٤٩-١٥٦ قيراط	١٦٢	٥٤	متوسطة (٢٢-٣٨)	١٤٩	٤٩,٧
كبيرة ١٥٧ فأكثر	١٩	٦,٣	كبيرة (٣٩-٥٥)	٥١	١٧
٧-أعداد أشجار نخيل البلح (نخلة)			**٨-متوسط انتاجية النخلة المثمرة (كجم)**		
صغيرة (١٥-١٥٦)	١٩٤	٦٤,٧	منخفضة (٦٠-١١٠)	٥٠	١٦,٧
متوسطة (١٥٧-٢٩٨)	٨٤	٢٨	متوسطة (من١١١-١٦١)	١٧٠	٥٦,٦
كبيرة (٢٩٩-٤٤٠)	٢٢	٧,٣	كبيرة (١٦٢ -٢١٠)	٨٠	٢٦,٧
٩-صافي العائد الفدانى (جنيه)			**١٠-التعرض لمصادر المعلومات**		
منخفضة أقل من (٢٢١٤-٨٩١٠)	١٩٢	٦٤	منخفض (١٣-١٤)	٢١٧	٧٢,٤
متوسطة (٨٩١١-٩٠٧١)	٨٩	٢٩,٧	متوسط (١٤-٢٨)	٧٣	٢٤,٣
مرتفعة أكبر من (٩٠٧٢-١٣٦,٤)	١٩	٦,٣	مرتفع (٢٩ -٣٩)	١٠	٣,٣
١١-قيادة الراي:			**١٢-المشاركة الاجتماعية الرسمية**		
منخفضة أقل من ١١	٦٨	٢٢,٦	منخفضة ٢٣فأقل	٢٠١	٦٧
متوسطة (١١-١٣)	١٣١	٤٣,٧	متوسطة(٢٤-٣٩)	٨٤	٢٨
مرتفعة ١٤فأكثر	١٠١	٣٣,٧	مرتفعة (٤٠فأكثر)	١٥	٥
١٣-الاتجاه نحو التجديد فى زراعة البلح			**١٤-الاتجاه نحو الارشاد الزراعى:**		
سلبى ١٦ فأقل	٤٤	١٤,٧	سلبى ١٦ فأقل	١٠٠	٣٣,٣
محايد (١٧-٢٣)	١٦٣	٥٤,٣	محايد (١٧-٢٣)	١٤٣	٤٧,٧
إيجابى ٢٤ فأكثر	٩٣	٣١	إيجابى ٢٤ فأكثر	٥٧	١٩
١٥-المشاركة فى الأنشطة والخدمات			**١٦-المستوي المعرفى العام (درجة)**	**عدد**	**%**
ضعيف ٢٨فأقل	١٤٢	٤٧,٣	منخفض (٣٥-٥٨)	١٩٠	٦٣,٣
متوسط (٢٨-٣٧)	١٢٥	٤١,٧	متوسط (٥٩-٨٢)	٩٧	٣٢,٣
كبير ٣٨فأكثر	٣٣	١١	مرتفع (٨٣-١٠٦)	١٣	٤,٣
١٧-المستوي التنفيذ العام (درجة)	**عدد**	**%**			
منخفض (٣٥-٥٨)	٢٣٢	٧٧,٣			
متوسط (٥٩-٨٢)	٥٨	١٩,٣			
مرتفع (٨٣-١٠٦)	١٠	٣,٣			

أوضحت النتائج بالجدول السابق أن: غالبية المبحوثين(٨٨,٧) %تقل أعمارهم عن ٥٨سنة، وهذا يشير الي أنهم في مرحلة سنية تتسم بالمرونة الذهنية والقابلية لتبني الأفكار والأساليب المستحدثة، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٣,٧%) من منخفضي ومتوسطي التعليم، وهذه مشكلة تحتاج دراسة لمعرفة أسباب عدم الاهتمام بالتعليم في منطقة الدراسة، وكذلك تبرز أهمية دور الإرشاد الزراعي لتعويض المحرومين من التعليم من خلال برامج إرشادية مناسبة لهم، تزيد من معارفهم وقدراتهم على تنفيذ التوصيات الفنية لنخيل البلح.

وأن (٦٢,٧) % من المبحوثين متفرغين تماما للعمل المزرعي مما قد يكون له الأثر في استعدادهم لرفع مستواهم المعرفي والتنفيذي فيما يخص التوصيات الفنية لنخيل البلح، وأن (٧٥%) منهم عدد أفراد أسرهم المشاركين في العمل المزرعي من (٣–٥) أفراد، وقد يرجع ذلك إلى أن زراعة نخيل البلح تحتاج إلى عمالة كثيرة وبالتالي تعاون أفراد الأسرة في ذلك.

وأن أكثر من ثلاثة أرباع المزارعين المبحوثين (٧٩%) لا تزيد سعاتهم الحيازية عن ٤ فدان، مما يمكنهم من معرفة وتنفيذ التوصيات الفنية والمستحدثات الزراعية في زراعة نخيل البلح، وأن نجاح التطبيق يشجع ذوي الحيازات الصغيرة على تقليد كبار المزارعين ممن نجحوا في تطبيق تلك الممارسات، وأن نصف المبحوثين تقريبا (٤٩,٧%) لديهم خبرة تزيد عن ٢١ سنة، مما قد يكون له الأثر الإيجابي في تنفيذ التوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح.

وأن (٩٢,٧%) أي الغالبية العظمى من الزراع صغيري ومتوسطي الحيازة النخلية البلحية، وأن (٧٣,٣ %) من الزراع المبحوثين كانت انتاجية النخل لديهم منخفضة ومتوسطة وقد يكون ذلك راجعا إلى عدم تنفيذهم للتوصيات الفنية لإنتاج نخيل البلح، أو لوجود مشاكل أدت إلى تراجع الإنتاجية لا بد من دراستها والعمل على حلها.

وأن (٩٣,٧ %) من الزراع منخفضي ومتوسطي الربح وقد يكون ذلك راجعا إلى قصور في معارفهم الإنتاجية والتسويقية والتي تقلل صافي العائد، وهو في تراجع شديد سنويا لذلك يجب على الإرشاد العمل على التوعية والتعريف بالتوصيات الفنية التي من شأنها تقليل الفاقد الإنتاجي والتسويقي، وأن(٩٦,٧%) ذوي مستوى تعرض منخفض ومتوسط لمصادر المعلومات عن زراعة نخيل البلح ،وهي نسبة قليلة جداً وتبين أن تجار مستلزمات الإنتاج نالوا الترتيب الأول كمصدر للمعلومات عن زراعة نخيل البلح بنسبة٩٣%،تلاها الخبرة الشخصية بنسبة ٩١,٧% في المركز الثاني، والأهل والأقارب في المركز الثالث بنسبة ٨٣%، بينما جاءت محطة البحوث الزراعية في الترتيب الأخير بنسبة ٥,٣%.

وأن قرابة (٦٦,٣%) من الزراع المبحوثين ذوى مستوى منخفض ومتوسط والمتعلق بقيادة الرأي، وقد يكون ذلك راجعا إلى المفهوم السائد وهو أن المزارع يتأثر بأقرانه من الزراع بدرجة كبيرة وتتكرر نفس الاخطاء مع نفس الزراع تقريبا، وأن (٨٩%) مستوى تعرضهم للخدمات والأنشطة التي يقدمها الإرشاد الزراعي والمتعلقة بنخيل البلح ضعيف ومتوسط وجاء ترتيب هذه الخدمات والأنشطة وفقا لذكرها من المبحوثين كالتالي: مشروع مكافحة القوارض في المرتبة الاولي، والزيارات الارشادية في المرتبة الثانية، وثالثا حل مشاكل النخيل، ورابعا الذهاب للجمعية أو المركز الإرشادي لحضور الفاعليات التي يقدمها مثل (ندوة إرشادية –دورة تدريبية موسمية–حقول إرشادية) وخامسا صرف نصف علاج سوسة النخيل مجانا، وأخيرا الاشتراك في منظومة الكارت الذكي الشامل.

وأوضحت النتائج أن الغالبية العظمى(٩٥%) من الزراع لديهم مشاركة اجتماعية رسمية متوسطة ومنخفضة مما يبين

قلة تواصلهم المجتمعي حيث أن المشاركة في المنظمات المجتمعية تنمي روح القيادة والمبادرة وعلى الاعلام التوعية بأهمية هذه المنظمات عند الزراع وأنها تعمل لصالحهم ، وأن (٦٩%) من الزراع ذوي اتجاهات سلبية ومحايدة نحو التجديد في زراعة البلح، وقد يرجع ذلك إلى تمسكهم بما ورثه الآباء والأجداد وبناء عليه فهؤلاء في حاجة ماسة إلى دور إرشادي كبير لإقناعهم بترك التوصيات القديمة والاهتمام بكل ما هو جديد لأن الشخص المجدد هو الذي يسبق غيره من أفراد مجتمعه في مجال الأفكار المستحدثة وتبنيها. وأن (٨١%) من الزراع لديهم اتجاهات محايدة وسلبية نحو الإرشاد الزراعي، وهذا يدل على ضعف ثقتهم في الجهاز الإرشادي، وهؤلاء في حاجة لإكسابهم اتجاهات ايجابية وهذا يتطلب تدعيم وزيادة الثقة بين الزراع والجهاز الإرشادي من خلال إشراك القادة المحليين ووكلاء التغيير في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية.

ثالثا: العلاقات الارتباطية بين بعض الخصائص الشخصية المميزة لزراع نخيل البلح المبحوثين كمتغيرات مستقلة وكلا من الاحتياج المعرفي والتنفيذي لاهم التوصيات الفنية لزرعة نخيل البلح: وفقا لما تقضيه متطلبات تحقيق الهدفين البحثيين الثالث والرابع والمتمثلة في دراسة العلاقات الارتباطية بين بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والاتصالية المدروسة والمميزة لزراع نخيل البلح المبحوثين كمتغيرات مستقلة وكلا من درجة الاحتياج المعرفي والتنفيذي لأهم التوصيات الفنية لزراعة ورعاية نخيل البلح–كمتغيرات تابعة.

دراسة العلاقات الارتباطية بين الاحتياج المعرفي للمبحوثين والمتغيرات المستقلة المدروسة:

أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين كلا من حجم الحيازة الأرضية ، والخبرة في زراعة نخيل البلح، وأعداد أشجار نخيل البلح، وصافي العائد الفداني، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية والمستوى التنفيذي وبين الاحتياج المعرفي للمبحوثين بالتوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح كمتغير تابع حيث كان معامل الارتباط البسيط بينهم، كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند المستوى

جدول ٤. قيم معامل الارتباط البسيط بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الاحتياج المعرفي العام بالتوصيات الفنية لزراعة البلح

المتغيرات المدروسة	قيم معامل الارتباط
السن	-٠,١٤٩
تعليم المبحوث	-٠,٢٤٦*
التفرغ للعمل المزرعى	-٠,٠٨٣
أفراد الأسرة المشاركين فى العمل المزرعى	-٠,٢٢١
حجم الحيازة الأرضية المزرعية	-٠,٤٣٠**
الخبرة فى زراعة نخيل البلح	-٠,٣٦٢**
أعداد أشجار نخيل البلح	-٠,٤٠٣**
متوسط إنتاجية النخلة المثمرة	-٠١١٦.
صافى العائد الفدانى	-٠,٣٩٦**
التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	-٠,٣١٩**
قيادة الرأي	-٠,٢٦٠
المشاركة فى الأنشطة والخدمات الإرشادية	-٠,١٤٣
المشاركة الاجتماعية الرسمية	-٠,٣٢٣
الاتجاه نحو التجديد فى زراعة نخيل البلح	-٠,٢٥٤*
الاتجاه نحو الإرشاد الزراعى	-٠,١٤٢
المستوى التنفيذي	-٠,٥١٦**

*معنوي عند ٠,٠٥، ** معنوي عند ٠,٠١

الاحتمالي ٠,٠٥ بين تعليم المبحوث ، والاتجاه نحو التجديد في زراعة نخيل البلح وبين الاحتياج المعرفي للمبحوثين كمتغير تابع،(– ٠,٢٤٦ ، –٠,٢٥٤) علي الترتيب ، **في حين لم يتضح وجود ارتباط معنوي** بين الاحتياج المعرفي للمبحوثين وكلا من المتغيرات التالية: السن، والتفرغ للعمل المزرعي، و عدد أفراد الأسرة المشاركين في العمل المزرعي، ومتوسط إنتاجية النخلة المثمرة، ودرجة قيادة الرأي ، ودرجة التعرض للأنشطة والخدمات الإرشادية ، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي وربما يمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء أنه كلما زاد تعليم المبحوث ارتفع المستوى التنفيذي للمبحوثين بالتوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح، وكلما زادت حجم الحيازة الأرضية المزرعية، وكلما زادت الخبرة في زراعة نخيل البلح، وكلما زادت أعداد أشجار نخيل البلح لديهم ، وكذلك كلما زاد تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية عن نخيل البلح كلما تقل درجة احتياجاتهم المعرفية عن زراعة نخيل البلح ، كما أنه كلما زاد صافي العائد الفداني للمزارعين المبحوثين تزداد القدرة على السعي لمعرفة كل جديد في مجال زراعة نخيل البلح من معارف وأفكار تكنولوجية والإلمام بها وبالتالي تقل درجة احتياجهم المعرفي لها، وكلما كانت اتجاهات المبحوثين قوية موجبة نحو التجديد في زراعة نخيل البلح كلما زادت الدوافع نحو الاستزادة المعرفية مما يؤدى إلى انخفاض الاحتياج المعرفي.

رابعا: دراسة العلاقات الارتباطية بين الاحتياج التنفيذي للمبحوثين والمتغيرات المستقلة المدروسة:

أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين كل من حجم الحيازة، والخبرة في زراعة نخيل البلح، وأعداد أشجار نخيل البلح، وصافي العائد الفداني، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية والمستوى المعرفي وبين الاحتياج التنفيذي للمبحوثين بالتوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح كمتغير تابع حيث كان معامل الارتباط البسيط بينهم (–٠,٤٩٠، –٠,٤١٢، –٠,٣٢٣، –٠,٣٨٧، –٠,٤١٦) على الترتيب.

جدول٥. قيم معامل الارتباط البسيط بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الاحتياج التنفيذي العام بالتوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح

المتغيرات المدروسة	قيم معامل الارتباط
السن	–٠,١٥٩
تعليم المبحوث	٠,٠٢٦
التفرغ للعمل المزرعى	–٠,٢٠٣
أفراد الأسرة المشاركين فى العمل المزرعى	–٠,٢١١
حجم الحيازة الأرضية المزرعية	–٠,٤٩٠**
الخبرة فى زراعة نخيل البلح	–٠,٤١٢**
أعداد أشجار نخيل البلح	–٠,٣٢٣**
متوسط انتاجية النخلة المثمرة	٠,٢٠١
صافى العائد الفدانى	–٠,٣٨٧**
التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	–٠,٤١٦**
قيادة الرأي	٠,٢٠٥
التعرض للأنشطة والخدمات الإرشادية	٠,١٧٥
المشاركة الاجتماعية الرسمية	–٠,٢٣٥*
الاتجاه نحو التجديد فى زراعة نخيل البلح	–٠,٢٧٣*
الاتجاه نحو الإرشاد الزراعى	٠,٢٠٧
المستوى المعرفى	–٠,٤٩٨**

*معنوي عند ٠,٠٥، ** معنوي عند ٠,٠١

كما أوضحت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين المشاركة الاجتماعية الرسمية، والاتجاه نحو التجديد في زراعة نخيل البلح وبين الاحتياج التنفيذي للمبحوثين كمتغير تابع، (-٠,٢٣٥، -٠,٢٣٥) على الترتيب ، في حين لم يتضح وجود ارتباط معنوي بين الاحتياج المعرفي للمبحوثين وكل من المتغيرات التالية: السن، وتعليم المبحوث، والتفرغ للعمل المزرعى، وأفراد الأسرة المشاركين في العمل المزرعى، ومتوسط إنتاجية النخلة المثمرة، وقيادة الرأي، والتعرض للأنشطة والخدمات الإرشادية ، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعي.

والعلاقة الارتباطية لا تعني انه كلما زاد أحدهما زاد الاخر ولكن تعني أن المتغيرين يتحركان في اتجاه واحد، أما كلما زاد أحدهما زاد الاخر فهذه علاقة انحداريه وربما يمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء أنه كلما زادت حجم الحيازة الأرضية المزرعية للمبحوثين وارتفع المستوى المعرفي للمبحوثين بالتوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح ، وكلما زادت الخبرة في زراعة نخيل البلح ، وكلما زادت أعداد أشجار نخيل البلح لديهم ، وكذلك كلما زاد تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية عن نخيل البلح كلما تقل درجة احتياجاتهم المعرفية عن زراعة نخيل البلح ، كما أنه كلما زاد صافي العائد الفداني للمزارعين المبحوثين تزداد القدرة على السعي لمعرفة كل جديد في مجال زراعة نخيل البلح من معارف وأفكار تكنولوجية والإلمام بها ومن ثم تنفيذها، وبالتالي تقل درجة احتياجهم التنفيذي لها، وكلما كانت مشاركتهم الاجتماعية الرسمية كبيرة، وكانت اتجاهات المبحوثين قوية موجبة نحو التجديد في زراعة نخيل البلح كلما زادت الدوافع نحو الاستزادة المعرفية وبالتالي معدلات التنفيذ مما يؤدى إلى انخفاض الاحتياج التنفيذي.

خامسا: المشكلات التي تواجه زراع نخيل البلح المبحوثين:

(أ): المشاكل المتعلقة بخدمة وإنتاج نخيل البلح مرتبة ترتيبا تنازليا: أشارت النتائج الواردة بجدول (٦) أن أهم المشكلات المرتبة تنازليا هي في المرتبة الاولي قلة مياه الري وقد ذكرها (٩٧ %)، ويليها ثانيا ارتفاع نسبة الملوحة في ماء الري وقد ذكرها (٩٦ %) ، والمرتبة الثالثة بنسبة (٩٤ %) الري بماء الصرف الزراعي ، ورابعا بنسبة (٩٠ %) ارتفاع تكاليف مكافحة الاصابات المرضية والحشرية وخاصة سوسة النخيل ،وجاء خامسا بنسبة (٨٠ %) عدم شراء الفسائل والدكار من مصدر غير موثوق ،وسادسا عدم وفرة الأيدي العاملة الفنية المدربة وتكلفتها العالية. وقد ذكرها (٧١ %)، وفي المرتبة السابعة الغش في المبيدات وارتفاع سعرها وقد ذكرها (٦٩ %)، وفي الثامنة اختلاط ماء الري بالصرف الصناعي من مصنع بنجر السكر في الحامول ومصانع المحلة ببلطيم وقد ذكرها (٦٣ %)، وتاسعا بنسبة (٦٠%)ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج (الوقود-النقل-الأسمدة الزراعية.)، وفي المرتبة العاشرة الإصابة بخنفساء البلح الثاقبة بنسبة بلغت ٥٦%، وفي المرتبة الحادية عشر اختلاط ماء الري بماء الصرف الصحي بمياه الشرب والصرف الزراعي بمطوبس بنسبة بلغت (٣٣%)، وأخيرا عدم تطهير مصرف زغلول الرئيسي بنسبة (٢٥%)

(ب): المشاكل المتعلقة بمراحل الفرز والتسويق والتصدير: أشارت النتائج الواردة بجدول (٧) أن أهم المشكلات المرتبة تنازليا هي في المرتبة الاولي عدم وجود رابطة لمزارعي

جدول ٦. توزيع استجابات الزراع المبحوثين وفقا للمشكلات التي تواجههم في مرحلة خدمة وانتاج نخيل البلح

م	المشكلات	تكرار	%
١	قلة مياه الري اللازمة لري نخيل البلح والمحاصيل المحملة عليه.	٢٩٣	٩٧
٢	ارتفاع نسبة الملوحة فى ماء الري	٢٨٨	٩٦
٣	الري بماء الصرف الزراعى.	٢٨٢	٩٤
٤	ارتفاع تكاليف مكافحة الاصابات المرضية والحشرية وخاصة سوسة النخيل	٢٧٠	٩٠
٥	شراء الفسائل والدكار من مصدر غير موثوق.	٢٤٠	٨٠
٦	عدم وفرة الأيدي العاملة الفنية المدربة وتكلفتها العالية.	٢١٣	٧١
٧	الغش فى المبيدات وارتفاع سعرها.	٢٠٧	٦٩
٨	اختلاط ماء الري بالصرف الصناعى من مصنع بنجر السكر فى الحامول ببلطيم.	١٨٩	٦٣
٩	ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج (الوقود–النقل–الأسمدة الزراعية...)	١٨٠	٦٠
١٠	الإصابة بخنفساء البلح الثاقبة.	١٦٨	٥٦
١١	اختلاط ماء الري بالصرف الصحى والزراعى بمياه الشرب والصرف بمطوبس.	٩٩	٣٣
١٢	عدم تطهير المصرف الرئيسى (زغلول) فى الجزيرة الخضراء منذ ٢٠ سنة	٧٥	٢٥

جدول ٧. توزيع استجابات الزراع المبحوثين وفقا للمشكلات التي تواجههم في مرحلة الفرز والتسويق والتصدير

م	المشكلات	تكرار	%
١	عدم وجود رابطة لمزارعى ومنتجى البلح.	٢٥٢	٨٤
٢	قلة مصانع لتحويل البلح لمنتجات غذائية وتمور المائدة	٢٣٣	٧٧,٦
٣	ندرة مصانع الاستفادة من مخلفات نخيل البلح من جريد وليف وخوص.	٢٢٥	٧٥
٤	لا توجد خبرة فى مجال تصدير البلح وندرة الأسواق والمعارض والمؤتمرات.	٢١٦	٧٢
٥	قلة تصنيع مربات منزلية أو مخللات.	١٨٩	٦٣
٦	لا يتم الإعلان عن الأسعار قبل الزراعة والسعر ضعيف وبالتالى قلة العائد منه.	١٧١	٥٧
٧	قلة الاهتمام بالفرز والتدريج وتعبئة البلح للسوق المحلى.	١٥٠	٥٠

ومنتجي البلح وقد ذكرها (٨٤ %) ويليها ثانيا بنسبة (٧٧,٦ %) قلة مصانع تحويل البلح لمنتجات غذائية وتمور المائدة، وفي المرتبة الثالثة ندرة مصانع الاستفادة من مخلفات نخيل البلح من جريد وليف وخوص. ورابعا بنسبة (٧٢ %)، لا توجد خبرة في مجال تصدير البلح وندرة الأسواق والمعارض والمؤتمرات، وجاءت في المرتبة الخامسة عدم تصنيع مربات منزلية أو مخللات وقد ذكرها (٦٣ %)، وفي المرتبة السادسة لا يتم الإعلان عن الأسعار قبل الزراعة والسعر رخيص لكثرة المعروض وبالتالي قلة العائد منه وقد ذكرها (٥٧ %)، وأخيرا في المرتبة السابعة قلة الاهتمام بالفرز والتدريج وتعبئة البلح للسوق المحلي بنسبة بلغت (٥٠%)

التوصيات

انطلاقا مما أسفر عنه البحث من نتائج وفي ضوء مقتضيات تحقيق الأهداف البحثية فإن البحث قد انتهى إلى استخلاص بعض التوصيات والتي يمكن بلورتها في النقاط الآتية:

١–ضرورة قيام الجهاز الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث بتنظيم وعقد دورات للزراع في مجال إنتاج نخيل البلح.

٢–مراعاة المتغيرات المستقلة التي لها علاقة ارتباطية معنوية بدرجتي معارف وتنفيذ المبحوثين بالتوصيات الفنية لزراعة نخيل البلح عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الخاصة بهذا المحصول.

٣–اجراء المزيد من الدراسات المستقبلية التي تتناول أبعادا ومتغيرات أخرى لم يتناولها هذا البحث.

٤–اتخاذ التدابير اللازمة لإيجاد أنسب الحلول للمشكلات التي يعاني منها المبحوثين في منطقة البحث مع أخذ مقترحاتهم في الاعتبار.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦.

الخالدي، عبد الرحمن محمد توفيق: نظم المعرفة والمعلومات – دراسة على المزارعين في إحدى قري محافظة الجيزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

الشناوي، ليلى حماد (دكتور):" الاحتياجات الإرشادية للمرشدات الزراعيات في بعض محافظات ج.م.ع" ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم ١٥٣ عام ١٩٩٥.

حسن، ايمان طه اسماعيل علي: مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد (٨١)، العدد (٥)، يوليو،٢٠٢١.

سرحان، الدمرادش، منير كامل: (دكتوران): المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٨.

سويلم، محمد نسيم علي (دكتور): "الإرشاد الزراعي "، أستاذ الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الازهر، ١٩٩٧.

شريف، غانم سعيد، سلطان، حنان عيسى، (دكاترة): الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية، دار العلوم للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٨٣.

عبد العال، محمد حسن: "التعديلات الهيكلية والتغيرات في أدوار وجمهور العمل الإرشادي"، مؤتمر العمل الإرشادي في ضوء التغيرات في جمهور الخدمة الإرشادية، المؤتمر السابع للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، الدقي، القاهرة، ٢٠٠٣.

عرام، سمير عطية محمد، خطاب، منال محمد سامي: "دراسة اقتصادية لاستغلال المنتجات الثانوية لنخيل البلح" المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر(ب) ٢٠١٨.

عمر، أحمد محمد، وخيري حسن أبو السعود، وطه أبو شعيشع، أحمد كامل الرافعي (دكاترة) المرجع في الارشاد الزراعي، دار النهضة العربية، القاهرة ،١٩٧٣.

محجوب، سناء محمد: "آفات النخيل والتمور وطرق مكافحتها في مصر"، معهد بحوث وقاية النباتات، مركز البحوث الزراعية، الادارة العامة للثقافة الزراعية، نشرة فنية زراعية رقم(١)، لسنة ٢٠١٨.

مديرية الزراعة بكفر الشيخ، قسم إدارتي الإحصاء، والبساتين،٢٠٢١، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

O'sullivant, O. T. & HARTELY. J & Saunders, D & Fiske, J, 1983, Key Concepts in Communication, Methuen, New York , U. S. A, p: 93.

Roling, Nieds, 1990, Extension science Information system Of In Agricultural Development Cambridge University Press, Cambridge Uk, p: 23.

Swanson, B.E, 1990, Agriculture extension, a reference manual, second edition, F.A.O, of the United Nations Ron.

ABSTRACT

Extension Needs for Date Palms Farmers in some Villages at Kafr El- Sheikh Governorate

Ashraf .s. El-Sedawy, Zakaria. M. El-Zarka, Amel. A. A. Fayed & Ali .M. Abd El-Halim

The research mainly targeted the extension needs of farmers searching for specific topics in this research through a questionnaire form by personal interview for a sample of 300 respondents who were chosen in a simple random way.

Some statistical methods such as percentage, arithmetic mean, standard deviation, and simple correlation coefficient were used in addition to the frequency distribution tables to explain and interpret the results. The most important results of the research were the following:

- (73.7%) of the respondents had the level of knowledge need in technical recommendations for date cultivation, medium and low, while (89.3%) of them the level of executive need in technical recommendations for cultivation of dates was medium and low.
- There is an inverse significant correlation at the level between the size of the agricultural land holding, the experience in planting date palms, the number of date palm trees, the net yield of acres, exposure to agricultural information sources, the executive level, the number of years of education, and the trend towards renewal in date palm cultivation. And between the knowledge needs of the respondents with the technical recommendations for the cultivation of date palms as a dependent variable.
- The existence of an inverse significant correlation between: the size of the farmland holding, the experience in planting date palms, the number of date palm trees, the net yield per acres exposure to agricultural information sources, the level of knowledge, the official social participation, and the trend towards renewal in date palm cultivation. And he showed the executive need of the respondents with the technical recommendations for date palm cultivation as a dependent variable.

Keywords: guiding need, knowledge, implementation, date crop.